

فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامّة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الزوجية الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين

The Effectiveness of the Family Therapy model From the
perspective of General practice in social work in
Alleviating Family problems resulting from electronic
infidelity From newly formed Families

دكتور/ علي عبد الله محمد سعد

استاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

المخلص :

تهدف هذه الدراسة الي " اختبار فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين ، وذلك عن طريق مواجهة مشكلات التفكك الاسري ، والتأزم العاطفي ، والمشاجرات والنزاعات الزوجية لدى الاسر حديثة التكوين ، وطبقت هذه الدراسة علي مكتب التوجيه والاستشارات الاسرية بمدينة دسوق ، وكانت عينة الدراسة (١٠) اسر حديثي التكوين لم يتعدى تكوينهم ال(٥) سنوات ، حيث تمثل الدراسة (٢٠) مفردة بواقع (١٠) ازواج، (١٠) زوجات ، وقد توصلت الدراسة الي صحة الفرض العام المتمثل في قدرة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الالكترونية والتي تشتمل علي مشكلات التفكك الاسري التي تتمثل في (الطلاق ، الخلع ، هجر عش الزوجية)، ومشكلة التأزم العاطفي التي تتمثل في(علاقات التوافق الزوجي، مشكلات سوء المشاعر بين الزوجين، تأزم العواطف والود بين الزوجين) و مشكلة المشاجرات الاسرية التي تتمثل في مشكلات (مشكلات الاعتداء الجسدي بين الزوجين - مشكلات العنف بين الزوجين-لا النزاعات المستمرة بينهما)

الكلمات الدلالية: فعالية، العلاج الاسري، الخيانة الإلكترونية

Summary;

This study to 'test the effectiveness of the family therapy model from the perspective of the public in social work in alleviating family problems resulting from electronic betrayal in newly formed families , by facing the problems of family disintegration ,emotional crisis, quarrels and marital conflicts in newly formed families .This study was applied to the office of Family Guidance and Counseling in the city of Desouq , Kafr-ElSheikh Governorate and the study sample was 9(10) newly formed families whose composition did exceed (5) years, where the study represented (20) singles with (10)husbands,(10)wives. The study found the validity of the general hypothesis of the ability of the professional intervention programs using the family therapy model from the perspective of general practice in Social work in alleviating family problems resulting from electronic infidelity which include the problems of family disintegration, the problem of emotional distress and the problem of family quarrels.

Keywords: Effectiveness, family therapy, infidelity, electronic

اولا : مشكلة الدراسة :

تعتبر الاسرة اول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي واكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا ، فلا يوجد مجتمع يخلو بطبيعته من النظام الاسري ، وفيها يتحول المولود من كائن بيولوجي الي مخلوق اجتماعي يعيش في انسجام مع الاخرين وفقا للقيم والمعايير القائمة بالمجتمع (عزام، ٢٠١٥، ص١٧) .

وتنشأ الاسرة نتيجة ارتباط رجل وامرأة برابطة الزواج الذي يمثل علاقة شرعية قانونية يتبعها التزامات اقتصادية واجتماعية ، كما تنشأ الاسرة استجابة لغرائز الانسان ودوافعه البيولوجية والاجتماعية ، فضلا عن تحقيق السكينة والمودة والرحمة التي ربطها المولي عز وجل برابط مقدس الا وهو الزواج (غوالم،٢٠١٤؛ ص٢٥٥) .

وتتعرض الأسرة في بداية الزواج للعديد من المشكلات و المناكفات التي تعبر عن حاله الاختلال الداخلي او الخارجي التي تترتب على حاجه غير مشبعة عند الفرد كعضو في الأسرة او مجموعه الافراد لها بحيث يترتب عليها نمط سلوكي ومجموعه انماط سلوكية يعبر عنها الفرد او مجموعه الافراد مع الأهداف المجتمعية ولا تسايره (الحربي، ٢٠١٠، ص٣٧) .

ونتيجة للمشكلات السابقة او نتيجة للتغيرات الواضحة التي طرأت على طبيعة الزواج وأهدافه ، إضافة إلى المشاكل والأزمات التي تتعرض لها الحياه الزوجية نتيجة التحولات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية ، والثقافية و التكنولوجية و غيرها والذي لا يخلو أي مجتمع منها، ونتيجة لهذه التحولات والتغيرات يمكن أن يسود الجو الأسرى نوع من التوتر والاضطراب والانفعالات الحاده ، المؤثرة على كلا الطرفين التي قد تصل الى درجه استخدام العنف اللفظي او الجسدي، او النزاعات الزوجية والأسرية والتفكك الاسري وعدم التوازن الأسرى وسوء التوافق الزواجي، او وقوع الزوجين او احدهما في الخيانة الزوجية، والتي تعد أهم واكبر مشكله تتعرض لها الأسرة لكونها سبب في تفككها وانحلالها ، وتظهر جليبه في الطلاق او الخلع، وحيانا القتل (الرشود ٢٠١١ ، ص٢٨) .

وتمثل الخيانة الزوجية بأنواعها ظاهره اجتماعيه سلبيه مست مختلف المجتمعات بما فيها المجتمع العربي ، وكونها تؤثر سلباً في بناء الأسرة وكيانها بالدرجة الأولى ، وفي المجتمع ثانياً ؛ فهي أمر منبوذ ومكروه لدى معظم الافراد لما لها من آثار سلبيه على الأسرة والمجتمع وحرمتها جميع الديانات السماوية بما فيها الدين الاسلامي(غوالم، ٢٠١٤ : ٢٦٥) .

ومما ساعد على انتشار الخيانة الإلكترونية توافر شبكات الانترنت وسوء استخدامها؛ حيث أصبح "الإنترنت ضيفاً دائماً ، لذلك أصبح مشكله ملغومه في كل بيت او أي مكان مهدداً للحياة الزوجية او الأسرية" (ربيع، ٢٠٠٩ ، ص ٥٥) .
ويؤكد البعض علي ان السبب الرئيسي لتدشين العديد من المواقع الإلكترونية هو جذب الأزواج للانخراط في علاقات عاطفيه وجنسيه عبر الإنترنت (Johnson,2009,p, 28) .

وتبدأ الخيانة الإلكترونية في بداية الأمر مثل حب المغامرة والاستطلاع ، وغالباً ما تتحول العلاقات الخيالية إلي علاقات حقيقية ، ثم تتعدد العلاقات ويتم تغيير صورة الذات كما يرغب الطرف المستخدم للإنترنت كوسيلة للخيانة ، فقد يعبر عن ذاته كشاب رجل بالغ من العمر الخمسين أو أكثر ، وكذلك تفعل النساء ، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها القدرة علي تسهيل الخيانة (Cravens & Whiting ,2014, p,87) .

وتنتشر الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بمعدلات سريعة ومتزايدة، بسبب عنصر السريته اغلاق نوافذ الدردشة ، حذف المحادثات (Cravenes,2013 ,p,14) .
ومما يؤكد انتشارها علي المستوى العالمي هو شهادة الاكاديمية الامريكية الزوجية للمحامين علي وجود ارتفاعاً في عدد حالات الطلاق بسبب الخيانة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ففي عام ٢٠٠٨ وصلت الي ٢٠ % من حالات الطلاق بسبب خيانة الفيس بوك و شهد عام ٢٠١١ زياده ١٣ % وصلت الي ٣٣ % (Lumpkin,2012 , p,65) .

كما تؤكد بعض التقارير علي الانتشار الكبير للخيانة الإلكترونية في عدد من الدول الاوربية ، حيث اشارت الي ان الفيس بوك (Facebook) كان أول اسباب الخلافات في المانيا، يليه تويتر وهو ما يعكس الدور الخطير الذي اصبحت تلعبه هذه المواقع في بعض المجتمعات (Blow, & Hartnett, K,2015 p ,,28) . وأظهرت بعض الدراسات، أن الأزواج في الدول الإسكندنافية هم الاكثر خيانة عبر الانترنت ، حيث اكدت أن ٤٦ % من الرجال في الدنمارك يمارسون علاقات جنسيه خارج اطار الزواج عن طريق الانترنت (Wikipedia, 2017) .

اما علي المستوى المحلي كشف استطلاع رأي عن الخيانة الإلكترونية الذي هدف إلى معرفه حجم الخيانة الإلكترونية بعينه ضمت (٨٨٢٢) فرداً ، أفاد ١٤,٨٥ % منهم انهم وقعوا في الخيانة الإلكترونية، بينما افاد ٤,٨٦ % منهم بأنهم كانوا على وشك الوقوع

في الخيانة الإلكترونية، في حين نفي ما نسبته ٨٠,٥٦% من أفراد العينة وقوعهم في الخيانة الإلكترونية (طلعت، ٢٠٠١٥، ص٥٦). كما اشارت احصاءات الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء إلى أن حالات الطلاق التي رصدت اسبابها خلال عام(٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) والتي كانت بسبب الإنترنت، كانت تمثل (٤٠ %) من حجم الطلاق . (ربيع، وحبيب، ٢٠٠٩، ص٢٧٣) كما اوضح الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء علي ان اعلي نسبة طلاق في ٢٠٢١ كانت دون سن ٣٥ عاما مع زيادة نسبة الطلاق في هذا العام بواقع (١٢%) عن العام السابق وذلك بسبب الخيانة الالكترونية (الجهاز المركزي للتعبيئة والاحصاء، ٢٠٢١).

ومما سبق يمكن التأكيد علي أن مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها السريع بين دول العالم أصبحت سبباً هاماً ورئيسياً في الخلافات الزوجية والتي قد تصل نهايتها إلي الطلاق أو الخلع، حيث أشارت الكثير من البحوث إلي تأثير العلاقات الزوجية نتيجة إقامة علاقات غير شرعية عبر الانترنت (شليبي، ٢٠١٧، ص٢٢).

ونظرا لخطورة هذه الظاهرة يقوم المجتمع بتعبيئة كل امكانياته وموارده المختلفة من اجل مواجهة الظواهر التي تهدد امنه واستقراره، عبر المهن الموجودة والمعترف بها فيهذا المجتمع.

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تعتبر حائط الصد الاول لمثل هذه الظواهر لما تملكه من استراتيجيات وتكنيكات فعالة تستطيع من خلالها حماية المجتمع من الاثار السلبية لهذه الظواهر. والخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تهدف الي مساعدة الافراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات علي تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة ووقايتهم من المشكلات واشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم المختلفة في ضوء موارد وثقافة المجتمع وسياساته الاجتماعية (ابو النصر، ٢٠٠٩، ص٥٣).

ومما سبق يمكن ان تلعب الخدمة الاجتماعية دورا محوريا في الحد من انتشار ظاهرة الخيانة الالكترونية من خلال مداخلها العلاجية والمهنية المختلفة، ومن هذه المداخل مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية منهج انتقائي قائم على اختيار الممارس العام النظريات والنماذج العلاجية والاستراتيجيات المهنية المناسبة للظواهر التي من خلالها يستطيع تحقيق اهداف الممارسة المهنية عند التعامل مع الظواهر الاجتماعية السلبية (ابو النصر، ٢٠١٧، ص٣٥).

ومن النماذج العلاجية التي تعتمد عليها الممارسة العامة هو العلاج الاسري، حيث يعد اسلوبا حيويًا في فهم المشكلات الاسرية والعمل علي حلها بشكل جماعي وعلمي (ابو النصر ، ٢٠١٧ ، ص ١٧٥) . وعليه فإنه يمكن القول بأن مدخل العلاج الاسري يركز بصفه اساسيه على الأسرة باعتبارها كلاً متكاملًا، حيث يركز على وظائف الأسرة، كما تبرز الأهمية الخاصة في دراسة العلاج الاسري من كونه يساعد على توفير المعلومات المتعلقة بطبيعة المشكلات الأسرية والسياق الذي تحدث فيه وآليات العلاج، والكيفية التي تحقق افضل الممارسات والنتائج باستخدام برامج التدخل المتنوعة (Mease,2004,p,4) .

ومما سبق يمكن التأكيد على الدور الفعال الذي يمكن أن يقدمه نموذج العلاج الاسري كأحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، لتخفيفالمشكلات الناتجة عن الخيانة الالكترونية ، وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة مواجهة ظاهرة الخيانة الالكترونية التي لها اثار سلبية علي المجتمع ، ويمكن عرض هذه الدراسات والتي استطاع الباحث الاطلاع عليها على النحو التالي :

أ - دراسات سابقة تناولت بعد الخيانة الالكترونية:

١ - دراسة: الربيع (٢٠٠٩) :

سعت هذه الدراسة إلى تحديد اهم الدوافع و السمات الشخصية و الديمغرافية التي تدفع الي الوقوع في براثن الخيانة الزوجية وتحديد الآثار الناتجة عنها ، حيث اظهرت النتائج ان الوازع الديني يسهم بشكل اكبر من المتغيرات الاخرى في التوجه نحو تقييم العلاقات الشبكية بالخيانة الزوجية، يليه متغيرات الجنس والعمر ، كما وجدت تباين بين اثر العلاقات العاطفية عبر الشبكة بتباين الجنس في اتجاه الزوجات ، بينما انعدام تأثير متغير العمر متغير الفترة المنقضية على الزواج .

٢ - دراسة : روسكو (2009) Rosko

سعت هذه الدراسة للتعرف علي خبرات النساء عند اكتشافهن لخيانة ازواجهن عبر الإنترنت ، و توصلت الي أن العديد من النساء تعانين من الغضب والاكتئاب عند اكتشافهن لخيانة الأزواج .

٣ - دراسة : رسلان (٢٠١٠) :

هدفت إلى التعرف على الفروق بين الزوجات التي تعرضن للخيانة لإلكترونية، والزوجات التي لم يتعرضن لها في نمط التفاعل الزوجي، و العلاقة بين الخيانة الإلكترونية ونمط التفاعل الزوجي لدى الزوجات ، وحجم اسهام الخيانة لإلكترونية في التنبؤ بنمط التفاعل الزوجي لدي الزوجات ، وقد توصلت لمجموعة من النتائج، اهمها، وجود علاقه عكسيه سلبيه بين ابعاد الخيانة الإلكترونية و بين كل بعد من ابعاد الخيانة لإلكترونية .

٤ - دراسة : كرافنس (2012) Cravens :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تجارب الأزواج الذين يتعرضون لخيانة أزواجهم عبر الفيس بوك، والعمليات الاجتماعية والنفسية الأساسية التي تحدث عند اكتشاف سلوكيات الخيانة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تجربة اكتشاف الخيانة الزوجية من أكثر التجارب المؤلمة والتي ينتج عنها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية ومن أبرزها الإصابة بالاكتئاب وحدث الطلاق أو الانفصال.

٥ - دراسة نيكول (2013) Nicole :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على قدرات النساء الأمريكيات من أصل أفريقي على التكيف مع الطلاق الناتج عن الخيانة الزوجية وفهم تجاربهن الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن النساء الأمريكيات من أصل أفريقي لديهن القدرة على استثمار الموارد المتاحة لدي المجتمع والأسرة للبحث عن حلول لمشكلاته مثل استخدام التعليم كمفتاح للمضي قدماً في حياتهن و استعادته الثقة بالذات .

٦ - دراسة عناني (٢٠١٣) :

سعت هذه الدراسة الي الكشف على الآثار السلبية الناتجة عن ارتياد الأزواج والزوجات لغرف الدردشة واثرها على التفكك الأسري، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها: أن سوء استخدام الإنترنت أدى الى حدوث تفكك اسرى، وظهر في شكل خلافات زوجيه مستمرة بسبب طول مده جلوس الزوج او الزوجة امام شبكه الإنترنت لفتره طويله، او في شكل طلاق نتيجة لخيانة الزوجة مع اشخاص تم التعرف عليهم من خلال غرف الدردشة، كما أدى الى ادمان المواقع الإباحية عند بعض عينات الدراسة مما اثر بالسلب على علاقتهم بزوجاتهم، وان الدافع الاساسي هو الهروب من الملل والمشاكل الشخصية والخلافات الزوجية يليه تحسين الحالة المزاجية .

٧ - دراسة بن سعد (٢٠١٤) :

وتهدف هذه الدراسة للتعرف علي وقع عمل المرشدين الاسريين مع حالات الخيانة الزوجية ، وأظهرت نتائج الدراسة ان ٢٠ % من المرشدين الاسريين تعاملوا مع المكالمات الهاتفية غير المشروعة التي يستخدمها شريك الحياه خارج نطاق الحياه الزوجية، والتي اعتبرت من اكثر انواع الخيانة الزوجية التي تعرضت لها الحالات التي تعامل معها المرشدين الاسريين، وتلتها نسبة ١٥ % من المرشدين تعاملوا مع انواع الخيانة ممثلة في الخيانة الإلكترونية واقامه علاقة محرمة مع اخريات.

٨ - دراسة ويكيبيديا (2016) : Wikipedia

كشفت نتائج هذه الدراسة ، أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يسبب فوضى في العلاقات العاطفية، حيث اظهرت الدراسة وجود علاقه وطيدة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والخيانة الزوجية التي تقضي إلى الطلاق .

٩ - دراسة بلانكو (2018) Blanc

وتقتض هذه الدراسة ان ظاهره الخيانة الزوجية مشكله خطيره للزواج ، ولذلك تركز هذه الدراسة على أن الخيانة الزوجية ضمن السياق الثقافي الاسباني من عام ٢٠٠٨ إلى الوقت الحاضر من وجهه نظر اجتماعيه وثقافيه تحلل الدراسات المرجعية والبيانات التي جمعها مسح المواقف والممارسات الجنسية التي اجراها مركز الدراسات الاجتماعية ، كما يعكس دور التكنولوجيا وتطورها ومواقع وتطبيقات المواعدة على الانترنت، وتأثيرها على العلاقات الحميمة.

١١ - دراسة النقيب (٢٠١٩) :

وهذفت الى الوقوف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، والقاء الضوء على التدخل المهني الإكلينيكي للحد من التأثيرات السلبية عليها.

ب - دراسات سابقه عن العلاج الأسرى

١ - دراسة عجلان (٢٠٠٥)

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفه فعالية العلاج الأسرى في مواجهه العنف الأسرى، و محاوله تحقيق مجموعه من الاهداف عبر النظرية منها ، تحديد التكتيكات والأساليب المهنية التي تساعد على التكيف مع المتغيرات المعاصرة، ومحاولات انشاء آلية نظاميه على اسس شرعية لمعالجه قضايا الأسرة، وقد توصلت الدراسة فعالية العلاج الأسرى في تخفيف حده العنف الاسرى، وأن الجلسات الأسرية التي يعتمد عليها العلاج الأسرى تساعد في تحقيق التكيف والاستقرار .

٢ - دراسة بالدوين (2012) Baldwin et al

هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير العلاجات الأسرية بما في ذلك العلاج الأسرى الاستراتيجي المختصر والعلاج الأسرى الوظيفي والعلاج الاسرى متعدد الابعاد والعلاج المنهجي المتعدد في علاج تعاطي المخدرات والجنوح لدي المراهقين، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها وجود تأثير للعلاجات الأسرية في علاج الجنوح وتعاطي المخدرات لدي المراهقين .

٣- دراسة إيفانس (2012) Evans et al

هدفت هذه الدراسة الى بحث فاعليه العلاج الأسرى باعتباره مصدر للمرشدين وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها تتمثل في وجود فعالية لأساليب العلاج الأسرى، تشمل اساليب العلاج الاسرى التي تركز على الافراد والعلاج المعرفي السلوكي ، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات اهمها ضرورة التركيز على بعض اساليب العلاج الاسرى ومنها التجريبي والسلوكي.

٤- دراسة بوليسات (٢٠١٣)

وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعليه العلاج الأسرى البيئي في تعديل سلوكيات الاحداث الجانحين، وقد توصلت الدراسة إلى أن العلاج الأسرى البيئي يؤدي إلى تعديل السلوكيات الغير مرغوب فيها والمرتبطة بالأحداث.

٥- دراسة الشهري (٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع ممارسه الاخصائي الاجتماعيين الإكلينيكية للعلاج الأسرى واهم تكتيكاته ومهاراته، واطهرت نتائج هذه الدراسة فعالية وقدره العلاج الاسرى في رفع كفاءتهم وادوارهم المهنية، ومدى قدرتهم على اداء وظائفهم المهنية باستخدام هذا النوع من العلاج .

٦- دراسة احمد (٢٠٢٠)

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على دور العلاج الاسري في التخفيف من الآثار الاجتماعية المتمثلة في الفشل في تكوين اسره طبيعية من اب وام واطفال، وكذلك الآثار النفسية كظهور بعض المشكلات النفسية كالقلق والاكتئاب وانخفاض صوره الذات، و اثبت العلاج الاسري فاعلية فيهذا المجال .

٧- دراسة يونس (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التدخل مع اسره مصريه (زوجان وثلاثة ابناء) مهدهه بالانفصال والتفكك الاسري وتعاني من الصراع الزواج المرتبط بالإساءات المتبادلة بين الزوجين وبعض التحالفات السلبية بين بعض الأنساق الأسرية .ومن نتائج الدراسة قدرة العلاج الاسري في تحسين مؤشرات التسامح متمثلاً في توقف اجراءات الطلاق ، واستعادة الحياة الزوجية.

دراسة الشهري (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفه فاعليه العلاج الأسرى في مواجهه المشكلات الأسرية،و توصلت إلى أن العلاج الأسرى يستخدم في التخفيف من حده المشكلات ،والعمل على اعاده التوازن والاستقرار الاسرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة نجد أن:

١. أكدت بعض الدراسات السابقة على زيادة ظاهرة الخيانة الالكترونية وانتشارها السريع في المجتمع .
٢. أوضحت بعض الدراسات على أن ظاهرة الخيانة الالكترونية هي احد الامراض الاجتماعية الوبائية التي منيت بها البشرية في هذا العصر .
٣. أكدت الدراسات على أن الخيانة الالكترونية تهدد المجتمع بكل مكوناته خصوصا الاسر حديثة التكوين.
٤. كما أكدت الدراسات السابقة على أن ضرورة الاهتمام بأساليب المعاملة الحسنة بين الأزواج وخصوصا الاسر حديثة التكوين .
٥. أكدت الدراسات على وجوب فرض رقابة علي المواقع التي تساعد علي انتشار ظاهرة الخيانة الالكترونية .
٦. أثبت بعض الدراسات السابقة على فاعلية نموذج العلاج الاسري في تغيير البيئة الاجتماعية للأفراد .، ومن ثم يساهم في تخفيف الاثار السلبية للخيانة الالكترونية .
٧. كما أكدت بعض الدراسات على أن التدعيم النفسي والاجتماعي وتنمية الذات وتقديرها وعدم تحقيرها يعتبر من أهم وسائل مواجهة ظاهرة الخيانة الالكترونية .
٨. كما أوضحت بعض الدراسات السابقة على أن نموذج العلاج الاسري يساعد في تغيير وجهة نظر الأزواج للمفهوم الحقيقي للأسرة وكيفية الحفاظ عليها .
٩. في حين أوصت بعض الدراسات السابقة على ضرورة اختيار أساليب قانونية وتشريعية وعقابية واجتماعية ودينية للحد من انتشار ظاهرة الخيانة الالكترونية . وتختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية تسعى إلى الحد من مشكلات الخيانة الالكترونية المتمثلة في التفكك الاسري، والتأزم العاطفي ، المشاجرات الاسرية .

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة البحث، وتحديد أهدافها وتحديد فروض الدراسة والإجراءات المنهجية للدراسة ، كما اعتمد عليها الباحث في تفسير نتائج الدراسة .

وفي إطار ما سبق عرضه يتركز اهتمام الدراسة الحالية في محاولة التخفيف من المشكلات الناتجة عن ظاهرة الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين، وفي هذا الإطار يمكن تحديد وصياغة مشكلة الدراسة في العنوان التالي: " فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتخفيف المشكلات الناتجة عن انتشار ظاهرة الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين.

ثانياً أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

أ - إثارة انتباه واهتمام المنظمات المهمة بتنمية الأسرة والمجتمع بالخيانة الالكترونية ، ومن ثم تبني حيالها سياسات واستراتيجيات مناسبة للتعامل معها لحماية المجتمع من آثارها السلبية.

ب- توفير قاعدة بيانات حول الخيانة الالكترونية ترشد كلاً من الضحايا ، وطرفي الخيانة ، وقادة المجتمع إلي ما يجب أن يفعلوه لكي يخففوا من معدلات حدوث تلك السلوكيات .

ج - إن مجتمعنا في حاجة إلي إجراء المزيد من البحوث في هذه المنطقة البحثية حتي تتكون قاعدة بيانات حول الظاهرة من حيث معدلات حدوثها ، وخصال أطرافها وأسبابها ، وآثارها ، واستراتيجيات مواجهتها.

٢- الأهمية التطبيقية :

في ظل نتائج هذا البحث وما يبرزه من معلومات حول الخيانة الالكترونية، تبين إمكانية القيام بما يلي :

أ - تدريب الأزواج والزوجات علي اساليب مواجهتها، وفهم اسبابها والدوافع التي تكمن خلفها.

ب - تدريب الزوجين سيصقل شخصياتهم ، وينمي مهاراتهم ، ويجعلهم أكثر قدرة علي المواجهة.

ج - تدريب الأزواج علي التخلي عن عادات اقامة علاقة عاطفية عبر الانترنت مع امرأة أخرى غير .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة علي النحو التالي :

" اختبار فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين .

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التحقق من فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة التفكك الاسري لدى الاسر حديثة التكوين .
- ٢- التحقق من فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة التأزم العاطفي لدى الاسر حديثة التكوين .
- ٣- التحقق من فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة المشاجرات الاسرية لدى الاسر حديثة التكوين.

رابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة فيما يلي:

" وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين .

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية:

- ١- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة التفكك الاسري لدى الاسر حديثة التكوين .
- ٢- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة التأزم العاطفي لدى الاسر حديثة التكوين
- ٣- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلة المشاجرات الزوجية لدى الاسر حديثة التكوين.

خامسا : مفاهيم الدراسة :

١ - مفهوم الخيانة الإلكترونية :

الخيانة من خان يخون وخوناً وخيانة ومخانة وخانه في كذا غدر به ، ولم يحفظ الأمانة وخيانة العهد نقضه وعدم احترامه ورجل خائن وخائنة أيضاً والهاء للمبالغة ، ومعناها علي هذا النحو يفيد الغدر حيث الإتيان بفعل يخالف العادة وينافي العهود والمواثيق التي أبرمها علي نفسه تجاه الآخرين (الرشود، ٢٠١١، ص ١٨) .

وتعرف الخيانة علي أنها سلوك (قولي أو عملي) من شأنه الإضرار بشريك العلاقة في ماله أو عرضه أو حياته ، فتشمل السرقة والكذب والزنا وتدبير المكائد وتعرض حياة الشريك للخطر (بدوي، ٢٠١٨، ص ٤٥) .

كما تعرف علي انها " أنها كل علاقة غير مشروعة تنشأ بين الزوج وامرأة أخري غير زوجته والعكس (مبارك ، وعزيز ٢٠١٢) .

كما تعرف بأنها أي علاقة غير شرعية يقيمها الزوجان أو أحدهما أو كلاهما" وتشمل اللقاءات ، أحاديث الهاتف التي فيها نوع من الاستمتاع وتضييع الوقت واللقاءات التي تجري علي سبيل العشق والغرام (السالم ، ٢٠١١، ص ٣٥) .

كما تعرف بانها شعور شخص من أحد الزوجين قد انتهك مجموعة من قواعد أو معايير العلاقة . وأسفر هذا الانتهاك عن مشاعر الغيرة الجنسية والتنافس (Leeker, &Carlozzi, 2012,p,54) .

من خلال المفاهيم السابقة تعرف الخيانة الإلكترونية إجرائيا في هذه الدراسة علي انها علاقة غير شرعية تتكون بطريق الصدفة او حب الاستطلاع او مقصودة بين زوج حديث الزواج واخرى غير زوجته عبر الانترنت في صور محادثات هاتفية او تبادل صور او مقاطع فيديو غير اخلاقية او الجلوس لفترات زمنية عبر الوسائط الالكترونية (الفيسبوك ، الواتس اب , الفايبر ، الماسنجر) وقد تم الوصول الي هذه المعلومات من خلال السجلات الموجودة بمكتب التوجيه والاستشارات الاسرية .

٢ - العلاج الاسري :

يمكن عرض بعض المفاهيم التي تناولت مفهوم العلاج الاسري علي النحو

التالي :

حيث يمكن ان يعرف علي انه "أسلوب منظم يهدف إلى تحقيق تغييرات فعالة في العلاقات الأسرية أو الزوجية المضطربة غير الصحية ، وذلك من خلال عمليات تفاعل صحي بين أفراد الأسرة ، وتوفير الفرص المحققة له تحت توجيه المعالج ، والهدف النهائي

هو البحث عن الطرق المؤدية لتحقيق تعايش بين جميع أفراد الأسرة بحيث يتحقق أفضل صور لتفاعل الإيجابي (زيدان ، ٢٠١٥ ، ص١٦٣) .

كما يعرف " بأنه مجموع الجهود التي تبذل من خلال تدخل مخطط ، يعتمد على نظريتي النسق والاتصالات البنائية الوظيفية لفهم الأسرة وكيف حدث الخلل وما هو التغيير المطلوب للتعامل مع نواحي سوء التوظيف الأسري ، وتعديل بعض عناصر نسق العلاقات الأسرية ذات التأثير السلبي على التوظيف الدينامي للأسرة كوحدة متكاملة وتغيير مسار التفاعلات التي تنسم بالأداء الخاطئ . (جبل ، ٢٠١١ ، ص١٤٦)

كما يحدد علي انه مجموعه من التقنيات والطرق المستخدمة في معالجه الاضطرابات وأوجه الخلل المختلفة بداخل البنية الأسرية، وعادة ما يتم تحديد طبيعة تلك الطرق والتقنيات في ضوء الاهداف التي يسعى برنامج التدخل إلى تحقيقها (Yildirim,2017,p,426) .

ويعرف بأنه مدخل العلاج الاسرى يركز بصفه اساسيه على الأسرة باعتبارها كلاً متكاملًا، والتركيز ينصب في المقام الاول على العوامل التي يمكن أن تؤثر على وظائف الأسرة (راشد، ٢٠٠٦، ص٥٣)

مما سبق يستطيع الباحث وضع مفهوم اجرائي للعلاج الاسري من وجهة نظر هذه الدراسة علي النحو التالي :

- هو العملية الجماعية التي تهدف إلى مساعده الأسرة حديثة التكوين في تفاعلاتها السلوكية، ومشكلاتها العاطفية، والمرتبطة بالتفكك الاسري الناتج عن الخيانة الالكترونية .

- هو عمليه يقوم بها الاخصائي الاجتماعي وغيره من المعالجين لمشكلات الأسرة الخاصة بالتأزم العاطفي الناتج عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين .

- احد المداخل العلاجية التي تعتمد علي الجلسات الاسرية في التخفيف من حدة المشاجرات والنزعات الزوجية التي تنشأ داخل الاسر حديثة التكوين والناجمة عن الخيانة الالكترونية

سادسا : الاطار النظري للدراسة :

اسباب الخيانة الالكترونية:

الاسباب الدينية: (الدهيشي، ٢٠١١، ص٣٧)

١- ضعف الوازع الديني، وقله الخوف من الله تعالى، والاستهانة بالمعصية لدى الشخص الخائن.

٢- الانحلال والتحلل من الاخلاق والقيم، وانعدام مفهوم الحرام والحلال، و الابتعاد عن فراش الزوجية .

٣- القسوة وعدم التدين.

الاسباب الشخصية: (عالمي، ٢٠١٦، ٧٥)

١. ضعف الشخصية وعدم التحكم في سيطرة الشهوات، والعلاقات السابقة قبل الزواج

٢. وسوء الاختيار، وعدم القناعة الشخصية بشريك الحياه،

٣. و عدم الاشباع العاطفي المتمثل في الحب والتقدير،

٤. اهمال احد الزوجين للآخر

٥. انخفاض الوعي بين الزوجين والنرجسية العالية، والصراع، و عدم الرضا الجنسي .

٦. عدم الرضا الزوجي والشخصية سيئة الطبع .

٧. القيم الجنسية المتساهلة، والمصالح الجنسية القوية، وانخفاض الرضا عن الشريك.

الاسباب الصحية للخيانة (الدهيشي، ٢٠١١، ص٢٣).

عدم اشباع الرغبة الجنسية بين الزوجين نظرا لظروف صحية من خلال اصابه

احد الزوجين بالمرض او العجز مما يستحيل معه تقديم الاشباع الجنسي او العاطفي لشريكه

، فالضعف الجنسي للرجل قد يدفع الزوجة للخيانة. والبرود الجنسي للمرأة قد يدفع الزوج.

الاسباب النفسية: (الحسين، ٢٠١١، ٦٩)

١- انعدام الامن النفسي، وسوء التوافق العام الشخصي والاجتماعي.

٢- الغيرة عند احد الزوجين وهي عاصفه بالغة القوة والتأثير والتدمير .

٣- الانتقام من شريك الحياه

٤- عنف الازواج تجاه زوجاتهم

٥- النقص او الحرمان العاطفي

٦- الشك والاهمال الجنسي، والحاجه الى الأثارة، والاهمال العاطفي، والاحتياج

للتواصل، والغضب والانتقام

٧- عدم الاشباع العاطفي والجنسي، وعدم الرضا الجنسي، وغيرة الشريك

٨- الوحدة: بسبب سفر الزوج او سجنه، او وجوده الحاضر الغائب.

الاسباب التكنولوجية والإعلامية: وتتمثل فيما يلي: (شلبي، ٢٠١٧، ص٣٧)

- ١ - سوء استخدام الوسائل التكنولوجية والإعلامية .
 - ٢ - تتجسد الخيانة الزوجية عبر الإنترنت في حب المغامرة والاستطلاع .
 - ٣ - يعاني المستخدم للوسائل التكنولوجية من قلق وتوتر وشعور بالفراغ .
- الاسباب الاجتماعية: (محمد: ٢٠٢١، ص٨٧)
- ١- رفقاء السوء للأزواج، وقرينات السوء للزوجات
 - ٢- الاختلاط السافر بين الجنسين في جميع مجالات الحياة
 - ٣- المعاناة من المتاعب الزوجية وغيرها، فتكون الخاتمة هي الخيانة الزوجية
 - ٤- المظهرية والتفاخر والدعاية .
 - ٥- وجود زملاء في العمل وعلاقات الجيرة، وانشغال الزوج المستمر، و غضب الزوجة .
- الاسباب المادية: (وهبه، ٢٠١٣، ص.ص٥٦٩ - ٥٨٨)

- ١- الحاجة للمال ولاسيما لدي الزوجات
 - ٢- عدم وجود عائل
 - ٣- اهتمام الزوجة بالملبس ورغبتها في اقتناء كل شيء .
- آثار الخيانة الإلكترونية: (عناني، ٢٠١٣، ص٤٥)
- ١- الخرس الزوجي او الصمت الزوجي: هو عدم التفاعل بين الزوجين ، وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر سواء بصوره لفظيه او غير لفظيه، وهذا يؤدي إلى كفتور المشاعر والملل والاهمال .
 - ٢- الخلافات الزوجية المستمرة.
 - ٣- التفكك الاسري بالطلاق او الخلع إما بسبب صدمه أحد الزوجين بالآخر، او بسبب العودة الى الخيانة وعدم التوبة منها .
 - ٤ - سوء العلاقات والمشاعر والتكيف الزوجي بين الزوجين.
 - ٥ - فقدان الثقة، و الانفصال العاطفي.

الاثار الاجتماعية: (خاطر، ٢٠١٦، ص ٢٠٧)

- ١- تؤدي الي مجموعة من المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها الأسرة مثل الهجر، والانفصال، والتفكك الاسري، وتشرذم الأبناء ، والاضطرابات النفسية وغيرها .
- ٢- تعد من السلوكيات التي لا تقبل دينياً ولا اجتماعياً، ويمارسها بعض الناس تحت مؤثرات نفسيه او عقليه او بعد عن الدين او غير ذلك من الاسباب التي تكسر الحاجز النفسي وتحطم العلاقة الزوجية وتنتهي بالطلاق (هاجر حبيب الله نياز، ٢٠٠٨، ٦١)
- ٣- تزيد من المشاجرات و المنازعات الزوجية بين الزوجين، و اصبحت الشكوك والمنازعات هي الجو السائد في الأسرة .

الاضرار القومية : بن سعد، ٢٠١٤ ، ٤٧٩)

- ١- تقلل من معدلات انجاز الشخص في العمل مما يؤثر سلبا على معدلات التنمية والدخل القومي للدولة .
- ٢- ينتج عنها جيل من الاطفال المشردين وغير المسئول لا يستطيع قيادة المجتمع او تنفيذ برامج التنمية .
- ٣- اهتمام الزوجة بالملبس ورغبتها في اقتناء كل شيء وزيادة معدلات الاستهلاك المحلي .

نشأة العلاج الاسرى

لقد اهتم الفرتادلر في نظريته للأسرة وقام بتأسيس الارشاد الجماعي الاسرى ، وفي بداية الخمسينات من القرن الميلادي الماضي بدأ علماء الاجتماع والنفس يرون أن حلقات الارشاد الجماعي الاسرى خيار جيد وبديل للإرشاد الفردي. وقد بدأ استخدام الارشاد الجماعي لعلاج المراهقين، حيث أن الاتجاه تغير من التركيز على الفرد كعضو في الأسرة الي التركيز على معالجه العلاقات الأسرية (بن مانع ، ١٤٢٠).

- وقد أنشأ العديد من المراكز المتخصصة في العلاج الأسري في العديد من المدن الأمريكية ، وقد سعت هذه المراكز إلى تحقيق هدفين مترابطين هما :
- ١- إحداث تغييرات في سلوك الفرد داخل بيئته الأسرية .
 - ٢- تخفيف حدة التأثير السلبي للأفراد المحيطين على سلوك الشخص المشكل (جيل، ٢٠١١، ص ١٥٥) .

الخصائص الأساسية للعلاج الاسرى: (العميري ، الشريدة، ٢٠١٦، ص ص ٧٦- ٧٧) .

تتعدد الخصائص الأساسية للعلاج الاسرى ومن أهمها :

- ١- الأسرة هي وحدة التعامل التي يفسر سلوكها في ضوء القوي الدافعة للمشكلات المجتمعية.
- ٢ - يهتم بالفرد كشخص و يركز على تأثير القوي الخارجية في تشكيلها للشخصية و خاصة العلاقات الأسرية .
- ٣ - يتميز بتركيزه على الاحداث الحاضرة والازمات الأسرية.
- ٤ - يعتمد على عدد من النظريات التي تفسر سلوك الأسرة و كيف تحدث المشكلة.
- ٥ - يتميز بمرونة مهنيه تسمح باستخدامه مع مختلف الحالات .

اسباب اللجوء الى العلاج الاسرى: (مؤمن، وداليا، ٢٠٠٨، ص ص ٩٧- ٩٨)

- ١- يساعد في معرفة التطور النفسي والاجتماعي للأفراد.
- ٢- يساعد في تغيير نمط لتفاعل بين الاسرة ككل و اعضاءها .
- ٣- مشكلة الفرد تؤثر علي كل اعضاء الاسرة .
- ٤- يساعد في فهم افراد الاسرة لأنفسهم من خلال المشاركة في مشكله عضو معين من اعضاء الأسرة .
- ٥- يساعد في التخفيف من حاة المشكلات الناتجة عن العلاقات الاجتماعية بين الاعضاء .

٦- هذا النوع من العلاج هو اكثر منطقيه و اسرع و اكثر نجاحا واقتصادية.

اهداف العلاج الاسري : (بدوي ، ٢٠١٧ ، ص ٢٨٠)

- ١- العمل على مساعدة الأسرة على كشف ومعرفة نقاط الضعف التي تؤثر على علاقات وتفاعلات اعضاءها.
- ٢- إحداث تغييرات في بيئة صاحب المشكلة مستخدماً التأثير على مناطق الضغط الأسري .
- ٣- العمل على وضع حدود مناسبة لاحتياجات الأسرة وتحقيق التوازن فيها .
- ٤- مساعدة الأسرة على رفع مستوى الأداء الاجتماعي ، وأداء وظائفها بشكل أفضل .
- ٥- تحسين الاتصالات بين اعضاء النسق الاسرى من خلال عمليات الاتصال المختلفة.
- ٦- تدعيم الوظائف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية والعاطفية للأسرة ككل .

مراحل العلاج الاسرى : (عفاف راشد ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٥٦)

- ١- المرحلة الاولى وتهتم بموقف الأسرة الحالي والصورة الحالية للأسرة وهنا قد يذهب المعالج لبحث تاريخ الأسرة وتحديد مصادر المساعدة التي يملكونها والتي تساعدهم للوصول الى الوضع لمرغوب .
- ٢- المرحلة الثانية: يسعى الاخصائي الي جعل الأسرة تبدأ في ادراك أن العلاقات ممكن تغييرها وأن الصراعات الهدامة داخلها يمكن ان تنتهي .
- ٣- المرحلة الثالثة: وهي في نهاية العلاج حيث يشعر المعالج والأسرة على انها قادره على ان تقود نفسها بنفسها و ان المعالج كمصدر مساعده متاح لهم والأسرة تستقل عنه . اساليب العلاج الاسرى

الاساليب العلاجية :

- ١- الاستخدام الفعال لقنوات الاتصال المتاحة ، عن طريق تحسين الاتصال بين اعضاء النسق الاسرى سواء كان اتصالاً لفظياً او غير لفظياً كما تتضمن ايضاً الآتي: (السنهوري، ٢٠٠٩، ص١٣٥-١٣٦)
 - اعاده فتح قنوات اتصال كانت قائمه
 - احداث التوازن في عمليات الاتصال لان بعض القنوات محمله بأكثر او اقل مما يجب ان تتحملة.
 - اختيار قنوات الاتصال التي تكون اكثر تأثيراً في تغيير انماط الاتصال داخل الأسرة
 - مساعده الأسرة على الاتصال بمؤسسات المجتمع
 - ٢- الاستعانة بأساليب الاستبصار لمساعدة اعضاء الأسرة على فهم قدراتهم و تكوين صورته واضحه عن مشكلاتهم من حيث أسبابها و الآثار المترتبة لتحفيزهم على المشاركة في تنفيذ استراتيجيه العلاج .
 - ٣- اساليب المناقشة التأملية المنطقية
 - ٤- الجلسات الأسرية (عثمان، ٢٠٠٠، ص ١٧٥)
 - ٥- المقابلة المشتركة بين الزوجين(عثمان، ٢٠٠٠، ص ١٧٥) .
- ادوار المعالج الأسري:** (الشرقاوي وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢١٥٥)
- ١- القيام بدور الملاحظ والمساهم بالتبادل.
 - ٢- تكوين اتصالات علاجيه فعاله لمعاونه افراد الأسرة.
 - ٣- القيام بدور المدعم المساند لبعض افراد الأسرة والانساق الفرعية الاخرى.

سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة

١. نوع الدراسة: تُعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية وذلك لأنها تهتم بالتعرف على أثر متغير تجريبي (مستقل) وهو نموذج العلاج الاسري على متغير (تابع) وهو الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين .
٢. المنهج المستخدم: تمشياً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي عن طريق التجربة القبليه البعدية لجماعة واحدة ، حيث يتم القياس القبلي لحالة المجموعة ثم إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني) على المجموعة وبعد إجراء التجربة يتم القياس البعدي للمجموعة ، ثم يتم إجراء المقارنة وحساب الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) لها.

٣. مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري للدراسة في عينة عمدية مقدارها (١٠) أسر بواقع (١٠) من كلا من الأزواج والزوجات تم سحبها من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢٠) أسرة بالحالات المسجلة بمكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بدسوق بمدينة دسوق محافظة كفر الشيخ، طبقاً للشروط التالية :

- أن تكون مدة الزواج من سنة الي خمس سنوات .
- أن تكون المشكلة الاساسية هي مشكلة الخيانة الالكترونية .
- ان توجد الرغبة بين كلا من الزوجين لاستكمال الحياة الاسرية معا .
- أن تكون هناك موافقة من الاسر لحضور فعاليات برنامج التدخل المهني الخاص بالدراسة .

ب- **المجال المكاني :** تم اختيار مكتب التوجيه والاستشارات الاسرية بدسوق وذلك للأسباب التالية :

- توافر عينة الدراسة .
 - وجود علاقة بطيبة بين ادارة المكتب والباحث .
 - يوجد بالمكتب أخصائيين اجتماعيين على مستوى مرضي من الخبرة المهنية.
 - مكتب التوجيه والاستشارات الاسرية هدفه الاساسي معالجة المشكلات الاسرية .
 - توافر القاعات والاماكن اللازمة لتنفيذ برنامج التدخل المهني .
 - الاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة بالمكتب .
 - يعتبر من الاماكن العامة التي لا يمانع الزوجين من الحضور اليها.
- ج - **المجال الزمني :** وهو فترة إجراء التجربة وتقدر بـ " ٤ " أشهر من

٢٠٢١/٧/١ إلى ٢٠٢١/١١/١ م.

٤. **أدوات الدراسة :** تتحدد أدوات الدراسة وفق لطبيعة الدراسة التي يتم تناولها والمنهج الذي يتبعه الباحث ، وحيث أن الدراسة الحالية تجريبية ، فقد اعتمد الباحث على :

- مقياس الخيانة الالكترونية (إعداد الباحث) ، ويمكن تحديد خطوات تصميم المقياس على النحو التالي:

- قام الباحث بتحديد موضوع المقياس في ضوء المتغير التابع الذي يسعى الباحث لمعرفة التغير الذي حدث فيه نتيجة لاستخدام نموذج العلاج الاسري كأحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، حيث كان موضوع المقياس هو " الخيانة الزوجية الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين " .

• قام الباحث بالاطلاع وتحليل الكتابات والدراسات والأبحاث المرتبطة بمفهوم الخيانة الإلكترونية ، كما قام بالرجوع إلى بعض الخبراء والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الاسري سواء بمكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية ، او العاملين بمحاكم الاسرة ، وذلك لتحديد أهم أبعاد المقياس التي يمكن من خلالها تخفيف حدة المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الإلكترونية ، وفي ضوء ذلك فقد تم تحديد أبعاد المقياس في الآتي :

• البعد الاول خاص بمشكلة التفكك الاسري والتي تم صياغته في ثلاث مجموعة المؤشرات هي طلب الطلاق ، ورفع دعاوى خلع ، هجر بيت الزوجية ، وتم صياغتها عدد من العبارات تقدر ب(١٥) .

• البعد الثاني للمقياس فهو التأزم العاطفي وتم صياغته في ثلاث مؤشرات هي الخرس الزوجي ، عدم التوافق الزوجي ، عدم الاهتمام ، وتم صياغتها عدد من العبارات تقدر ب(١٥) .

• البعد الثالث للمقياس المشاجرات الاسرية وتم صياغته في ثلاث مؤشرات هي العنف الجسدي ، الترشق بالألفاظ ، التربص بالآخر وتم صياغتها في عدد من العبارات تقدر ب(١٥) .

صدق المقياس: قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من السادة المحكمين في التخصصات التالية (أساتذة الخدمة الاجتماعية - أساتذة علم الاجتماع وعلم النفس في كلا من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة - كلية التربية - كلية الآداب جامعة المنصورة)، وذلك للتأكد من مدى ارتباط مضمون العبارات بأبعاد المقياس ، ومدى سلامة صياغتها اللغوية ، وترتيب العبارات وسهولتها مع حذف بعض أو إضافة بعض العبارات إن أمكن ذلك، حيث تفضل كل منهم بإجراء التعديلات المناسبة على المقياس ليكون صالحاً لقياس ما وضع من أجله ، وفي ضوء الإجابات التي وردت من السادة المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم ، قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس ومؤشراته ، وذلك باستخدام معادلة الاتفاق ، حيث تم إجراء التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية للعبارات ، واستبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٥ %) ، كما تم حذف العبارات المتكررة ، كما قام الباحث في ضوء التعديلات السابقة بصياغة المقياس في شكله النهائي ، حيث تضمن كل بعد من أبعاد المقياس (١٥ عبارة) بحيث أصبح العدد الكلي لعبارات المقياس (٤٥ عبارة) ، ثم استخدم الباحث التدرج الثلاثي للاستجابات وهي (أوافق ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق) ودرجاتها (٣ ، ٢ ، ١) مع مراعاة العبارات الموجبة والسالبة .

ثبات المقياس : وقد اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠) من الأزواج والزوجات من الاسر حديثة التكوين والذين يعانون من مشكلات ناتجة عن الخيانة الالكترونية بمكتب التوجيه والاستشارات الاسرية بمدينة شربين محافظة الدقهلية، حيث قام بإعادة تطبيق المقياس بعد ١٥ يوماً على نفس العينة واستخدم الباحث معامل ارتباط (سبيرمان) لتحديد معامل الثبات وفق ما يلي:

جدول (١) يوضح نتائج معامل الثبات للأبعاد الرئيسية

المتغير	معامل الارتباط (سبيرمان)	الدلالة الإحصائية
		أبعاد المقياس
التفكك الاسري	٠,٨٥	دالة
التأزم العاطفي	٠,٩٠	دالة
المشاجرات الاسرية	٠,٩٣	دالة

حيث يتضح من الجدول السابق أن المقياس بأبعاده الرئيسية ذو درجة ثبات مرتفعة ، حيث أن الارتباط بين القياسين الأول والثاني مرتفع.

برنامج التدخل المهني :

قام الباحث بإعداد وتصميم برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتخفيف المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين من خلال تخفيف مشكلات(التفكك الاسري-التأزم العاطفي- المشاجرات) مستخدماً في ذلك مراحل تطبيق النموذج و النظريات والاستراتيجيات والمبادئ والمهارات والأساليب المهنية التي يركز عليها البرنامج .

١ - **أهداف التدخل المهني :** تم تحديد أهداف برنامج التدخل المهني طبقاً لأهداف الدراسة المتمثلة في الهدف الرئيس وهو استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتخفيف المشكلات الاسرية من خلال تخفيف المشكلات الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين .

٢ - **الأسس والاعتبارات التي تم مراعاتها عند وضع وتصميم البرنامج وتمثل في:**
 الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الدراسة. نتائج الدراسات السابقة ، الإطار النظري لنموذج العلاج الاسري ، والإطار النظري للممارسة العامة والخدمة الاجتماعية وطرقها المختلفة ، والإطار النظري للعلوم الاجتماعية والإنسانية التي تناولت الخيانة الالكترونية .

٣ - الاعتبارات التي تمت مراعاتها في برنامج التدخل المهني:

- مراعاة احتياجات ورغبات الأزواج والزوجات.
- وضوح أهداف البرنامج وتمشيها مع أهداف كلا من الدراسة الممارسة العامة المؤسسة.
- أن تكون أنشطة البرنامج مرنة.
- أن يتيح البرنامج للأعضاء فرصة التعبير الحر عن انفعالاتهم ومشاعرهم .

٣ - خطوات التدخل المهني :

- أ - التقدير : ويتم في هذه الخطوة التحليل والمناقشة للبيانات والمعلومات المرتبطة بالبيئة الأسرية والاجتماعية ، والوصول إلى فهم أعمق لأنساق العمل مع المشكلة وتحديد نقاط القوة والضعف في هذه الأنساق سواء كانت أفرادا أو أسرة أو مؤسسة أو مجتمع ، وتحديد الأولويات وتجزئة المشكلة لإمكانية التعامل معها مهنيا .
 - ب - التخطيط :و تتم الموازنة بين الموارد والاحتياجات في إطار زمني محدد، وذلك من أجل مساعدة هذه الاسر على الاندماج المجتمعي والتكيف والتأقلم الاجتماعي مع البيئة التي يعيشون فيها ، مما يؤدي إلى تخفيف الضغوط الناتجة عن مشكلات الخيانة الالكترونية.
 - ج - التنفيذ : و يتم وضع خطة التدخل المهني موضع التنفيذ أي تنفيذ ما تم اختياره من أساليب علاجية واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار مهنية .
 - د - التقييم : ويتم تقييم برنامج التدخل المهني ومعرفة إلى أي مدى حقق برنامج التدخل المهني أهدافه ويتم تحديد الجوانب الايجابية والسلبية المرتبطة بالتنفيذ المرهلي والكللي للبرنامج .
 - هـ - الإنهاء والمتابعة : يتم الإنهاء بعد أن يحقق برنامج التدخل المهني أهدافه ويتم التخطيط لعملية الإنهاء وذلك بعد التأكد من نجاح برنامج التدخل المهني في تخفيف المشكلات الناتجة عن الخيانة الالكترونية .
- ٤ - استراتيجيات التدخل المهني: أ- استراتيجية البناء المعرفي : بغرض إمداد الزوجين ببعض المعارف عن المواقف الاسرية التي يجهلوننها ، وتعديل الأفكار الخاطئة ،السلوك الناتج عنها ونقص الخبرة الاسرية لديهما .
- ب -استراتيجية الضبط الانفعالي: وتستخدم مع ردود الأفعال الانفعالية المصاحبة للخيانة كالقلق والخوف والإحباط والإحساس بالفشل .

- ج- استراتيجية التوضيح والإقناع : وتستخدم مع الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني لتوضيح المشكلات التي يمرون بها ومظاهرها وتوضيح الأفكار الخاطئة المرتبطة بالخيانة الالكترونية وإقناع الأنساق المحيطة بتقديم العون الاجتماعي والنفسي .
- د - استراتيجية تغيير السلوك : وتستخدم مع الزوجين لتغيير سلوكهم السلبي .
- هـ - استراتيجية التمكين بغرض مواجهة المشكلات والمشاركة بفاعلية في الأنشطة الحياتية .
- و - استراتيجية التعديل البيئي : وتستخدم لإحداث تغييرات في البيئة المحيطة بالزوجين .
- ٥ - **أنساق التدخل المهني:** نسق العمل : الأزواج والزوجات المكونين لمجتمع الدراسة- نسق الهدف: ويتمثل في التخفيف من حدة المشكلات الناتجة عن الخيانة الالكترونية من خلال إتاحة الفرصة للأزواج والزوجات أعضاء المجموعة التجريبية للمشاركة الفعالة في محتويات البرنامج - نسق الفعل ويتمثل في الباحث وفريق العمل معه - نسق المحدث للتغيير: ويتمثل في الباحث الموجه للتفاعلات والعلاقات الحوارية بين أعضاء المجموعة التجريبية ، مكتب التوجيه والاستشارات الاسرية بدسوق محافظة كفر الشيخ .
- ٦ - **الأساليب العلاجية :** أ - أساليب التخفيف من حدة الضغوط النفسية بهدف التقليل من حدة المشاعر السلبية كالشعور بالقلق ، والإحباط ، والفشل ، والخوف من المستقبل .
- ب - **الأساليب المعرفية :** لمساعدة على معرفة وضعهم الاجتماعي وتغيير أفكارهم وقيمهم .
- ج - **أساليب بناء الاتصالات :** وذلك عن طريق فتح قنوات للاتصال بين الأنساق المختلفة .
- د- **أساليب التعديل البيئي :** وتهدف تغيير في البيئة المحيطة كالجيران والمسؤولين ، وأفراد الأسرة وإجراء تعديل في وسائل الإعلام والمجتمع بمؤسساته المختلفة .
- هـ- **تدعيم ذات العميل :** وذلك من خلال التوجيه وتنمية شخصية كلا من الزوجين .
- ٧ - **تكنيكات التدخل المهني :** المحاضرات، الندوات، ورش العمل، المناقشات الجماعية ،التوجيه والإرشاد الفردي والجماعي ،التعزيز الإيجابي والسلبي ، توجيه التفاعل .
- ٨- **أوقات تنفيذ البرنامج :** والثلاثاء، والخميس من كل أسبوع ، من الساعة الثانية ظهرا : إلى الساعة الرابعة مساء .

٩- أدوار الممارس العام المستخدم للعلاج الاسري: المساعد، الموجه، المرشد، الوسيط،
 المفاوض ، المدافع، المستشار ، الممكن ، الخبير ، المثير .

١٠- الوسائل التعبيرية المستخدمة: المناقشات الجماعية - الجلسات الاسرية - الاجتماعات
 - الندوات - المحاضرات .

١١- تطبيق مقياس الخيانة الالكترونية للأسر حديثة التكوين ، لإجراء القياس القبلي ،
 والبعدي للمجموعة التجريبية وإجراء المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة
 التجريبية للتعرف على فعالية برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (٢) يوضح الزمني لبرنامج التدخل المهني

التوقيت	الاهداف	الاموات	التنفيذ
الاسبوع الاول الي الخامس	تنمية وعي بالمشكلات والاحتياجات الاسرية والحفاظ علي الاسرة من التفكك وتعديل اتجاهات الزوجين نحو استعادة الحياة الاسرية بين الزوجين والحفاظ علي استمراريتها	محاضرة مناقشة جماعية ، ورشة عمل ، توجيه جمعي جلسات اسرية	القاء محاضرة عن الآثار السلبية الناتجة عن طلب الطلاق او الخلع او ترك بيت الزوجية . ، مناقشة جماعية عن كيفية الحفاظ علي الاسرة من التفكك والانهيار ، استخدام التوجيه الجمعي في مساعدة الزوجين علي تعديل اتجاهاتهم علي الرغبة في استعادة الحياة الزوجية ومقاومة الانعكاسات للتطورات التكنولوجية والمجتمعية التي تؤثر سلبا علي الاسر الحديثة للأخر ، توظيف ورشة العمل لتحديد تصورات للأزواج والزوجات لكيفية طرقهم في الحفاظ علي اسرهم ضد التهديدات المرتبطة بالآثار السلبية للخيانة الالكترونية
الاسبوع السادس الي العاشر	تعديل اتجاهات الأزواج والزوجات نحو الرغبة في استعادة المشاعر الطيبة والتوافق العاطفي ا والتخفيف من المشاعر السلبية الناتجة عن الخيانة الإلكترونية	محاضرة ، ندوة ، جلسات اسرية ، ورشة عمل،	محاضرة عن معايير التوافق الزوجي وكيفية تحقيقه ، ندوة عن حقوق كلا من الزوجين في الاسلام ، ورشة عمل عن طرق تنمية المشاعر الاجيائية بين الزوجين ، جلسات اسرية بهدف تنمية التسامح واعادة الثقة بين الزوجين وتنمية المشاعر الاجيائية بينهما
الاسبوع الحادي عشر الي السادس عشر	تخفيف حدة المشاجرات والنزعات ، تجاوز الآثار السلبية للخيانة الالكترونية	محاضرة ، مناقشة جماعية ، جلسات اسرية	محاضرة عن الاتجاهات الحديثة في العلاقات الاسرية وكيفية تنميتها في عصر في ظل ثورة الاتصالات ومجتمع المعرفة. ندوة عن وعاشروهن بالمعروف، ورشة عمل عن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي علي الاسر الحديثة ، جلسات اسرية عن طرق واساليب المعاملة الحسنة بين الزوجين .

جدول رقم (٣) يوضح الانساق الأساسية لبرنامج التدخل المهني

الانساق الأساسية				الاهداف	
نسق الفعل	نسق الهدف	نسق العمل	نسق التغيير		
الباحث – استاذ خدمة الفرد بالمعهد- الاخصائيين الاجتماعيين بالمكتب	الازواج والزوجات اعضاء المجموعة التجريبية	الازواج والزوجات اعضاء المجموعة التجريبية	الباحث مكتب التوجيه والاستشارات الاسرية	تنمية وعي الزوجيين بالمشكلات والاحتياجات الاسرية والحفاظ عليها من التفكك وتعديل اتجاهاتهما نحو استعادة الحياة الاسرية والحفاظ علي استمراريتها	التفكك الاسري
الباحث – استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية بالمعهد ، امام مسجد ابراهيم الدسوقي ، الاخصائيين الاجتماعيين بالمكتب	الازواج والزوجات اعضاء المجموعة التجريبية	الازواج والزوجات اعضاء المجموعة التجريبية	الباحث مكتب التوجيه والاستشارات الاسرية	تعديل اتجاهات الازواج والزوجات نحو الرغبة في استعادة المشاعر الطبية والتوافق العاطفي والتخفيف من المشاعر السلبية الناتجة عن الخيانة الإلكترونية	التأزم العاطفي
الباحث – استاذ يقسم علم النفس بتربية كفر الشيخ ، مدير ادارة اوقاف دسوق ، الاخصائيين الاجتماعيين بالمكتب	الازواج والزوجات اعضاء المجموعة التجريبية	الازواج والزوجات اعضاء المجموعة التجريبية	الباحث مكتب التوجيه والاستشارات الاسرية	تخفيف حدة المشاجرات والنزاعات ، تجاوز الاثار السلبية للخيانة الالكترونية	المشاجرات الاسرية

ثامنا : الدراسة الميدانية :

أ - اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة بعينة الأزواج :

قبل اختبار فرضيات الدراسة يجب التأكد اذا ما كانت متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي او غير الطبيعي ، حيث يعتمد التوزيع الطبيعي علي اختبارات معلميه محددة ، اما التوزيع غير الطبيعي فيعتمد علي اختبارات لا معلميه .

الجدول رقم(٤)والخاص بإثبات اعتدالية التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة بعينة الأزواج

الاختبار لابعاد	قيمة اختبار شيبيرد ويلك	درجات الحرية	مستوى المعنوية
التفكك الاسري	٠،٨٨٣	٩	٠،١٤١
التأزم العاطفي	٠،٩١٩	٩	٠،٣٥١
المشاجرات الاسرية	٠،١٩٥١	٩	٠،٦٧٦
المقياس ككل	٠،٧٨٠	٩	٠،٠٠٨

باستقراء الجدول رقم (٤) والخاص بتوضيح مدى اعتدالية التوزيع الطبيعي لعينة الأزواج يتضح ان :

١ - مستوى المعنوية في اختبار "شبيرد - وولك هي (٠,١٤١) لبعء التفكك الاسري للأزواج علي مقياس الخيانة الالكترونية ، وهي اكبر من (٠,٠٥) ، وهذا يدل علي ان التوزيع لهذا البعد توزيع طبيعي ، ومن ثم سوف يستخدم الباحث اختبار "ت" لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبيان اثر برنامج التدخل المهني .

٢ - مستوى المعنوية في اختبار "شبيرد - وولك هي (٠,٣٥١) لبعء التآزم العاطفي للأزواج علي مقياس الخيانة الالكترونية وهي اكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل علي ان التوزيع لهذا البعد توزيع طبيعي ، ومن ثم سوف يستخدم الباحث اختبار "ت" لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعء للمجموعة التجريبية لبيان اثر برنامج التدخل المهني .

٣ - مستوى المعنوية في اختبار "شبيرد - وولك هي (٠,٦٧٦) لبعء المشاجرات الاسرية للأزواج علي مقياس الخيانة الالكترونية وهي (٠,٠٥) وهذا يدل علي ان التوزيع لهذا البعد توزيع طبيعي ، ومن ثم سوف يستخدم الباحث اختبار "ت" لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبيان اثر برنامج التدخل المهني .

٤ - ان مستوى المعنوية في اختبار "شبيرد - وولك هي (٠,٠٠٨) لمقياس الخيانة الالكترونية لكل للأزواج وهي اصغر من (٠,٠٥) ، فان ذلك يتبع التوزيع الغير الطبيعي ، وبذلك سوف يستخدم الباحث اختبار " ويكللسون " لحساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبيان اثر برنامج التدخل المهن .

ب - جداول اختبار الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لعينة الأزواج :

جدول رقم (٥) يوضح اختبار ت لبعء التفكك الاسري علي مقياس الخيانة الالكترونية

للأزواج في الأسر حديثة التكوين ن=١٠

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	T	مستوى المعنوية	الدلالة
القياس القبلي	٢٨,٣٠٠٠	١,٣٣٧٤٩	١٠	٨,٩٦٤	٠,٠٠١	دالة
القياس البعدي	٢١,٣٠٠٠	٢,٦٣٦٩٣				

يتضح من الجدول السابق وجود انخفاض في قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٩)، وكانت مستوى الدلالة (٠,٠٠١) وهي دالة مما يوضح الاثر الايجابي لبرنامج التداخل المهني في التخفيف من

مشكلات التفكك الاسري الناتج عن الخيانة الالكترونية علي مقياس الخيانة الالكترونية لعينة الأزواج ، مما أدى الي تقليل معدل الرغبة في الطلاق أو الخلع أو ترك بيت الزوجية ، وهذا يتفق مع الاطار النظري للداراسة والدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة **Nicole (M.T: 2013)** حيث اكدت علي ضرورة استثمار الموارد المتاحة لدي المجتمع والأسرة والشبكات الاجتماعية للبحث عن حلول للمشكلات المترتبة علي الطلاق الناتج عن الخيانة الزوجية كاستخدام التعليم كمفاتيح للمضي قدماً في حياتهم و استعادته الثقة بالذات، كما اكدت دراسة (عجلان، ٢٠٠٥) علي ان ممارسة العلاج الاسري يساعد علي مواجهة التفكك الاسري من خلال الاساليب والتقنيات الخاصة به .

جدول رقم (٦) يوضح اختبارات لبعده التأزم العاطفي علي مقياس الخيانة الالكترونية للأزواج في الأسر حديثة التكوين ن = ١٠

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	T	مستوى المعنوية	الدلالة
القياس القبلي	٢٨،٦٠٠٠	٠،٨٤٣٢٧	١٠	٦،٦٧٨	٠،٠٠١	دالة
القياس البعدي	٢٤،٤٠٠٠	١،١٦٤٦٥٥				

يتبين من الجدول السابق ان هناك انخفاض في قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠،٠٠٥) ودرجات حرية (٩)، وكانت مستوى الدلالة (٠،٠٠١) وهي دالة مما يوضح الاثر الايجابي لبرنامج التداخل المهني في التخفيف من مشكلات التأزم العاطفي الناتج عن الخيانة الالكترونية للأزواج علي مقياس الخيانة الالكترونية ، مما أدى الي التقليل من حدة المشكلات العاطفية بين الزوجين ، وايجاد طرق ميسرة لتحقيق التوافق والتكيف الزوجي والتسامح بين الزوجين ، وهذا يتفق مع الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، حيث اكدت علي ذلك دراسة دراسة (Donna) Rosko ،:2009 والتي اكدت عليان العديد من النساء تعاني من الغضب والغيرة والاكنتاب عند اكتشافهن لخيانة الأزواج ، كما اكدت دراسة (بوليسنتات ٢٠١٣) علي ان العلاج الاسري يساعد علي تعديل السلوك غير المرغوب فيه لدى الاسر، مما يساعد في تغيير السلوكيات التي تؤدي الي حالات التأزم العاطفي الناتجة عن الخيانة الالكترونية .

جدول رقم (٧) يوضح اختبارات لبعده المشاجرات الاسرية علي مقياس الخيانة الالكترونية للأزواج للأسر حديثة التكوين ن = ١٠

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	T	مستوى المعنوية	الدلالة
القياس القبلي	٢٧،٨٠٠٠	١،١٣٥٢٩	١٠	٧،٤٢١	٠،٠٠١	دالة
القياس البعدي	٢٤،٠٠٠٠	٢،٤٠٣٧٠				

تدل بيانات الجدول السابق علي وجود انخفاض في قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠،٠٠٥) ودرجات حرية (٩)، وكانت مستوى الدلالة

(٠،٠٠١) وهي دالة، مما يوضح الاثر الايجابي لبرنامج التداخل المهني في التخفيف من مشكلات المشاجرات والنزعات الناتج عن الخيانة الالكترونية علي مقياس الخيانة الالكترونية لعينة الأزواج ، مما ادى الي تقليل معدل الرغبة في استمرارية المشاجرات والنزاعات الاسرية ، وهذا يتفق مع الاطار النظري للدراسة وايضا مع الدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة : (عنانى، ٢٠١٣) علي ان الخيانة الزوجية تؤدى الي خلافات زوجيه مستمرة بسبب طول مده جلوس الزوج او الزوجة امام شبكه الإنترنت لفتره طويله ، كما اكدت دراسة (احمد، ٢٠٢٠) علي ان العلاج الاسري يؤدي الي تغيير السلوكيات لدى افراد الاسرة ، وهو ما يساعد علي تخفيف حدة الخلافات والمشاجرات الناتجة عن الخيانة الزوجية بين الزوجين .

جدول رقم (٨) يوضح اختبار " ويكلوكسون " لمقياس الخيانة الالكترونية للأزواج في الأسر حديثة التكوين ن = ١٠

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	Z	مستوى المعنوية	الدالة
القياس القبلي	٨٢،٧٠٠٠	١،٨٨٨٥٦	١٠	٢،٨٠٥	٠،٠٠٦	دالة
القياس البعدي	٦٩،٧٠٠٠	٣،٦٨٣٣٠				

يتضح من الجدول السابق نجد ان هناك انخفاض في قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي نجد ان قيمة (Z) هي (٢،٨٠٥) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٥) ودرجات حرية (٩)، وهي دالة مما يوضح الاثر الايجابي لبرنامج التداخل المهني في التخفيف من المشكلات الاسرية التكمك الاسري الناتجة عن الخيانة الالكترونية للأزواج علي مقياس الخيانة الالكترونية لعينة الأزواج ، مما ادى الي ارتفاع معدل الرغبة في استعادة الحياة الاسرية ايضا تحقيق الاستقرار الاسري ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (بن سعد، ٢٠١٤) علي دور المرشدين الاسريين مع حالات الخيانة الزوجية و التعامل مع المكالمات الهاتفية غير المشروعة التي يستخدمها شريك الحياه خارج نطاق الحياه الزوجية، وكيفية التعامل مع اساليب الخيانة الإلكترونية واقامه علاقة محرمه مع اخريات، وهذا يؤكد علي فاعلية العلاج الاسري في التخفيف من حدة المشكلات الناتجة عن الخيانة الالكترونية.

ج- اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة بعينة الزوجات :
 الجدول رقم (٩) والخاص بإثبات اعتدالية التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة بعينة الزوجات

الاختبار	قيمة اختبار شيبيرد ويلك	درجات الحرية	مستوى المعنوية
التفكك الاسري	٠،٩٠٨	٩	٠،٢٧٠
التأزم العاطفي	٠،٨٤٢	٩	٠،٠٤٧
المشاجرات الاسرية	٠،٩١٣	٩	٠،٣٤٥
المقياس ككل	٠،٩٧٢	٩	٠،٩٠٨

باستقراء الجدول السابق والخاص بتحديد طبيعة اعتدالية التوزيع لعينة الزوجات لمقياس الخيانة الزوجية الالكترونية تجد ان :

١ - مستوى المعنوية في اختبار "شبيرد - وولك" هي (٠،٢٧٠) لبعده التفكك الاسري للزوجات علي مقياس الخيانة الالكترونية الزوجية هي اكبر من (٠،٠٥) وهذا يدل علي ان التوزيع هنا توزيع طبيعي ، وبذلك سوف يستخدم الباحث اختبار "ت" لحساب الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لعينة الزوجات لبيان اثر التدخل المهني .

٢ - مستوى المعنوية في اختبار "شبيرد - وولك" هي (٠،٤٧) لبعده التأزم العاطفي للزوجات علي مقياس الخيانة الالكترونية الزوجية وهي اقل من (٠،٠٥) وهذا يدل علي ان التوزيع هنا توزيع غير طبيعي ، فان ذلك يتبع التوزيع الغير طبيعي ، وبذلك سوف يستخدم الباحث اختبار " واكلسن " لحساب الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لعينة الزوجات لبيان اثر برنامج التدخل المهني .

٣ - مستوى المعنوية في اختبار "شبيرد - وولك" هي (٠،٣٤٥) لبعده المشاجرات الاسرية للزوجات لمقياس الخيانة الالكترونية وهي اكبر من (٠،٠٥) وهذا يدل علي ان التوزيع هنا توزيع طبيعي ، ، وبذلك سوف يستخدم الباحث اختبار "ت" لحساب الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لعينة الزوجات لبيان اثر التدخل المهني.

٤ - مستوى المعنوية في اختبار "شبيرد - وولك" هي (٠،٩٠٨) لمقياس الخيانة الالكترونية للزوجات ككل ، وهي اكبر من (٠،٠٥) وهذا يدل علي ان التوزيع هنا توزيع طبيعي ، ، وبذلك سوف يستخدم الباحث اختبار "ت" لحساب الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لعينة الزوجات لبيان اثر التدخل المهني.

د- جداول اختبار الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لعينة الزوجات:

جدول رقم (١٠) يوضح اختبار (ت) لبعء التفكك الاسري علي مقياس الخيانة الالكترونية للأسر حديثة التكوين ن = ١٠

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	T	مستوى المعنوية	الدلالة
القياس القبلي	٢٦،٩٠٠٠	١،٥٢٣٨٨	١٠	٥،٥٩٠	٠،٠٠١	دالة
القياس البعدي	٢٤،٩٠٠٠	٢،٠٧٩٠٠				

باستقراء الجدول السابق نجد ان هناك انخفاض في قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠،٠٠٥) ودرجات حرية (٩)، وكانت مستوى الدلالة (٠،٠٠١) وهي دالة مما يوضح الاثر الايجابي لبرنامج التداخل المهني في التخفيف من مشكلات التفكك الاسري الناتج عن الخيانة الالكترونية علي مقياس الخيانة الالكترونية ، مما ادى الي تقليل معدل الرغبة في الطلاق او الخلع او ترك بيت الزوجية لعينة الزوجات ، وتتفق نتائج هذا الجدول مع الاطار النظري للدراسة ومع الدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة (Cravens.D.j.et al : 2012) علي ان الخيانة الزوجية من اكثر التجارب المؤلمة والتي ينتج عنها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية ومن ابرزها الإصابة بالاكتئاب وحدوث الطلاق او الانفصال ، كما اكدت دراسة الشهري (٢٠٢١) علي أن العلاج الأسري يؤدي الي التخفيف من حدة المشكلات الأسرية، و تلافي الآثار السلبية لهذه المشكلات ، والعمل على اعاده التوازن والاستقرار الاسري.

جدول رقم (١١) يوضح اختبار" وليكسن " لبعء التأزم العاطفي علي مقياس الخيانة الالكترونية لعينة الزوجات للأسر حديثة التكوين ن = ١٠

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	Z	مستوى المعنوية	الدلالة
القياس القبلي	٢٨،٦٠٠٠	١،٢٨٦٦٨	١٠	٢،٨٢٥	٠،٠٠٥	دالة
القياس البعدي	٢٢،٧٠٠٠	١،٥٦٧٠٢				

باستقراء الجدول السابق نجد ان هناك انخفاض في قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠،٠٠٥) ودرجات حرية (٩)، وكانت مستوى الدلالة (٠،٠٠٥) وهي دالة مما يوضح الاثر الايجابي لبرنامج التداخل المهني في التخفيف من مشكلات التأزم العاطفي الناتج عن الخيانة الالكترونية علي مقياس الخيانة الالكترونية لعينة الزوجات ، مما ادى الي تقليل من حدة المشكلات العاطفية بين الزوجين ، ويجاد طرق ميسرة لتحقيق التوافق والتكيف الزواجي والتسامح بين الزوجين ، وهذا يتفق مع

الاطار النظري والدراسات السابقة حيث اكدت دراسة (Wikipedia K 2016) علي أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يسبب فوضى في العلاقات العاطفية، حيث اظهرت الدراسة وجود علاقه وطيدة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاكل الاجتماعية والخيانة الزوجية ، مما يساعد في التأزم العاطفي بين الزوجين ،كما اكدت دراسة (يونس،٢٠٢١) علي ان العلاج الاسري يؤدي الي ارتفاع مؤشرات التسامح والرغبة في استعادة الحياة الزوجية والأسرية وهذا يشير الى كفاءه التدخل بالعلاج الاسري متعدد الابعاد ومدخل العلاج القائم على التسامح ومدخل نظريه الانساق.

جدول رقم(١٢) يوضح اختيارات لبعده المشاجرات الاسرية علي مقياس الخيانة الالكترونية للأزواج في الأسر حديثة التكوين ن = ١٠

البيان	المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري	T	N	مستوى المعنوية	الدالة
القياس القبلي	٢٦,٧٠٠٠	١,٤١٨١٤	٦	١٠	٠,٠٠١	دالة
القياس البعدي	٢٢,٣٠٠٠	٢,٥٨٤١٤				

باستقراء الجدول السابق نجد ان هناك انخفاض في قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية (٩)، وكانت مستوى الدلالة (٠,٠٠١) وهي دالة مما يوضح الاثر الايجابي لبرنامج التداخل المهني في التخفيف من مشكلات المشاركات والمنازعات الاسرية الناتجة عن الخيانة الالكترونية علي مقياس الخيانة الالكترونية لعينة الزوجات ، مما ادى الي تقليل معدل الخلافات الاسرية بين الزوجين والرغبة في تبادل مشاعر الود والتوافق الزوجي ، وتتفق نتائج هذا الجدول مع الاطار النظري والدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة (النقيب، ٢٠١٩) على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، وتحديد سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، حيث تزيد من المشاجرات والنزاعات الاسرية بين الزوجين، كما اكدت دراسة (الشهري، ٢٠١٧) علي ان ممارسة العلاج الاسري يساعد في رفع كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين له ، مما يساعد علي نجاح برنامج التدخل المهني المعني بتخفيف المشاجرات والنزاعات الاسرية الناتجة عن الخيانة الالكترونية .

جدول رقم (١٣) يوضح اختبار "ت" لمقياس ككل الخاص بالخيانة الإلكترونية لعينة الزوجات للأسر حديثة التكوين ن = ١٠

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	T	مستوى المعنوية	الدلالة
القياس القبلي للمقياس ككل	٨٠,٥٠٠٠	٢,٦٣٥٢٣	١٠	١٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٠١	دالة
القياس البعدي للمقياس ككل	٦٦,٣٠٠٠	٤,٠٦٧٤٩				

باستقراء الجدول السابق نجد ان هناك انخفاض في قيمة المتوسط الحسابي لصالح القياس البعدي نجد ان قيمة (ت) هي (١٠,٠٠٠٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥) ودرجات حرية (٩)، وهي دالة مما يوضح الاثر الايجابي لبرنامج التداخل المهني في التخفيف من المشكلات الاسرية المتمثلة في التفكك الاسري ، والتأزم العاطفي ، والمشاجرات الاسرية الناتجة عن الخيانة الإلكترونية علي مقياس الخيانة الإلكترونية لعينة الزوجات ، مما ادى الي ارتفاع معدل الرغبة في استعادة الحياة الاسرية والرغبة ايضا في تحقيق الاستقرار الاسري ، وتبادل مشاعر الود والتعاون والاحترام والثقة المتبادلة بين الزوجين ، وتتفق نتائج هذ الجدول مع الدراسة النظرية والدراسات السابقة لهذه الدراسة ، حيث اكدت دراسة (Baldwin et al .,2012) علي ان العلاج الأسري يساعد في اعادة الاستقرار الاسري من خلال الاستخدام لجميع تكنيكات واساليب العلاج الاسري والذي يساعد علي تخفيف مشكلات التفكك الاسري والعلاقات العاطفية بالإضافة الى تخفيف حدة المشاجرات الناتجة عن الخيانة الإلكترونية .

تاسعا : النتائج العامة للدراسة :

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسات القبلية والبعديّة ، و يتضح ذلك مما يلي:

١. أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض العام للدراسة الذي مؤداه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتخفيف المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الإلكترونية لدى الاسر حديثة التكوين) ، حيث أن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الخيانة الإلكترونية لدى الاسر حديثة التكوين للمجموعة التجريبية لصالح القياس القبلي، كما أوضحت أن قيمة Z المحسوبة لعينة الأزواج هي (٢,٨٠٥) ، ذات دلالة معنوية عند (٠,٠٠٥) و قيمة T المحسوبة لعينة الزوجات هي (١٠,٠٠٠٢) ذات دلالة

معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، مما يوضح فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف معدل المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين سواء مشكلات مرتبطة بالتفكك الاسري ، او المشكلات الاسرية المرتبطة بالعلاقات او التكيف او التوافق الزوجي او المشكلات المرتبطة بالمشاجرات والنزاعات الاسرية .

٢. أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة الذي مؤداه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتخفيف مشكلات التفكك الاسري الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة) ، حيث أن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الخيانة الالكترونية للأسر حديثة التكوين للمجموعة التجريبية لصالح القياس القبلي ، كما أوضحت أن قيمة T المحسوبة لعينة الأزواج والزوجات هما علي الترتيب (٨،٩٦٤) ، (٥،٥٩٠) ، وهما ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، مما يوضح فاعلية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من معدلات ارتفاع وتصاعد مشكلات التفكك الاسري الناتجة عن الخيانة الالكترونية سواء كانت مشكلات طلاق او خلع او هجر لعش الزوجية او الهروب من البيت .

٣. أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة الذي مؤداه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتخفيف مشكلات التأزم العاطفي الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين) ، حيث أن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين كانت لصالح القياس القبلي، كما أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٦،٦٧٨) لعينة الأزواج ، وان قيمة Z (٢،٨٢٥) لعينة الزوجات كانتا ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، مما يوضح أن استخدام نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يساعد علي خفض معدلات مشكلات التأزم العاطفي بين الزوجين لدى الاسر حديثة التكوين ، والمتمثلة في مشكلات سوء العلاقات العاطفية بينهما او مشكلات سوء التوافق الزوجي ، كما يساعد في خفض المشاعر السلبية بين الزوجين ، والناتجة عن سلوكيات الخيانة الالكترونية .

٤. أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة الذي مؤداه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتخفيف المشاجرات والنزاعات الزوجية الناتجة عن الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة التكوين ، حيث أن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس نوعية الخيانة الالكترونية لدى الاسر حديثة للمجموعة التجريبية كانت لصالح القياس القبلي ، كما أوضحت أن قيمة T المحسوبة لكل من الأزواج والزوجات علي الترتيب هما (٧،٤٢١) ، (٦) ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠،٠٥) ، مما يؤكد فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في خفض معدل النزاعات والمشاجرات بين الزوجين نتيجة الخيانة الالكترونية .

مراجع الدراسة :

أ - المراجع العربية

- احمد ، ورد شان صلاح لطفى، (٢٠٢٠) . العقم لدى السيدات من منظور العلاج الاسري في خدمة الفرد ، العلمية للخدمة الاجتماعية ، ع ١١ ، ج ٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط .
- ابو النصر ، مدحت محمد ، (٢٠١٥) . ظاهرة العنف في المجتمع بحوث ودراسات ، الجيزة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ابو النصر ، مدحت محمد ، (٢٠١٧) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (نظرة متكاملة) ، ط ١ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ابو صافية ، رمضان حسن خضر ، (٢٠١٩) . اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية علي العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك ، تويتر ، وانستجرام نموذجا) ، دراسة تطبيقية علي طلبة جامعة القدس المفتوحة فيفرع رام الله ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية .
- الحري ، هند الحميد ، (٢٠١٠) . اثر الاستخدام المفرط للإنترنت علي وظائف الأسرة وعلاقتها الاجتماعية ، دراسة مطبقة علي عينة من السعوديات ، المتزوجات العاملات في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود .
- الحسين ، اسماء ، (٢٠١١) : اسباب حدوث الخيانة الزوجية (دليل الارشاد الاسري) ، مشكلة الخيانة الزوجية ، وكيف يتعامل معها المرشد ، الاسري) ، مشروع بن باز الخيري ، الرياض ، مكتبة المك فهد الوطنية ، ج ٥ .
- الرشود ، عبد الله بن سعد ، (٢٠١١) . دليل الارشاد الاسري - الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد ، ج ٥ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية .
- النسالم ، سالم بن حسن ، (٢٠١١) . الارشاد الاسري ، مشكلة الخيانة الزوجية ، وكيف يتعامل معها المرشد الاسري ، ج ٥ ، السعودية ، مكتبة الملك فهد .
- الدهيشي ، عبد المجيد بن عبد العزيز ، (٢٠١١) . دليل الارشاد الاسري - مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الاسري ، ج ٥ ، السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- الشهري ، جميلة بنت حازع ، (٢٠١٧) : واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين الاكلينكيين للعلاج الاسري ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٥٨ ، ج ٧ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .
- الشهري ، جميلة ، (٢٠٢١) : دور العلاج الاسري في مواجهة المشكلات الاسرية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٦٧ ، ج ١ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .
- النقيب ، مروة عبد الحكيم محمد ، (٢٠١٩) : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاسرية من منظور الخدمة الاجتماعية الاكلينكية ، دراسة مطبقة علي بعض الاسر المستخدمة الفيس بمدينة ادكو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب الاسكندرية .
- بدوي ، اسماء ، (٢٠١٨) . اثر الخيانة الالكترونية علي الاستقرار الاسري من وجهة نظر مجموعة من الأزواج الاردنيين ، مجلة جامعة تشرين ، للبحوث والدراسات العلمية ، ع ٦ ، ج ٤ ، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية .

بن سعد ، لاما حسين ، (٢٠١٤). دور المرشد الاسري في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
بوليسنان ، فريدة ، (٢٠١٣) : العلاج الاسري البيئي وفعاليتها في تعديل سلوكيات الحدث الجانح ، مجلة عالم التربية ، س١٤ ، ع١٤ ، المؤسسة العربية ، للاستشارات العلمية .
جبل ، عبدالناصر عوض ، (٢٠١١) : نظريات مختارة في خدمة الفرد ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
خاطر ، شيماء شكري (٢٠١٦) : الاسباب المدركة للطلاق كمنبئات بأعراض اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من المطلقين والمطلقات ، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي ، والإرشادي ، ع٢٠٢ ، ربيع ، هبه بهاء الدين ، (٢٠٠٩) . بعض السمات الشخصية والديموجرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الانترنت ، مجلة دراسات عربية في علم النفس .
رسلان ، عزة عزت محمود محمد ، (٢٠١٠) : الخيانة الزوجية الالكترونية وعلاقتها بنمط التفاعل الزوجي لدى الزوجات ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف .
زيدان ، على واخرون ، (٢٠١٥) : خدمة الفرد نماذج ونظريات معاصرة ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة .
شليبي ، اشرف محم علي ، (٢٠١٧) . منبئات الخيانة واستراتيجيات مواجهتها والوقاية منها الأزواج والزوجات في مرحلة الرشد المبكر ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بني سويف .
عبده ، زيزيت (٢٠١٥) . استخدام نموذج العلاج الأسري المتعدد في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية ، ع١٥٠ ، ج٣٢ ، بحث منشور ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، الإمارات .
عالمي ، عبلة ، (٢٠١٦) : الأدمان علي الانترنت ودوره في بروز بعض المشكلات الاجتماعية ، مجلة جبل للعلوم الانسانية والاجتماعية ، ع٢٤ ، مركز جبل للبحث العلمي .
عجلان ، احمد بن عبد الله ، (٢٠٠٥) : فعالية العلاج الاسري في مواجهة العنف الاسري في ظل المتغيرات الجديدة ، دراسة نظرية ، مجلة ، ع٣٦ كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
عبد الرحمن ، عفاف راشد ، (٢٠٠٦) : فعالية نموذج العلاج الأسري في خدمة الفرد في التخفيف من مشكلة اضطراب العلاقات الأسرية المترتبة على فقدان الأبناء ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد الواحد والعشرين ، الجزء الثاني ، جامعة حلوان .
عزام ، شعبان ، (٢٠١٥). تصور لمؤشرات دور مقترح من منظور نموذج التدخل المهني في الازمات لإدارة الغضب لدى الزوج في فترة التقاضي للخلع ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، ع٥٤ ، ج٥ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .
عناني ، نعمة ، (٢٠١٣). الاستخدام السلبي لشبكة الانترنت ، واثره في التفكك الاسري ، دراسة ميدانية لارتياح الزوجين لغرف الدردشة في محافظة الجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
غوالم ، امينة ، (٢٠١٤) . الخيانة الزوجية ، بحث منشور بمجلة البحوث والدراسات الشرعية ، ع٢١٤ .
يونس ، محمد ابراهيم ، (٢٠٢١) . فعالية العلاج الاسري متعدد الابعاد في تعزيز التسامح لدى اسرة مهددة بالانفصال ، دراسة حالة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع١٣٣ ، رابطة التربويين العرب .
وهبة ، عبد الناصر ، (٢٠١٣) . تداعيات خيانة الزوجة لزوجها ، دراسة ميدانية : لعينة من السجينات بسجن القناطر ، مجلة الشرق الاوسط ع٢٣ .

ب - المراجع الأجنبية :

Johnson,S,(2009); perceptions of online infidelity ,The CHICAGO School of professional psychology ,pro quest , umi dissertations publishing
Donna ,Roska,(2009);An Exploration of Wives Experiences of their Husbands Internet affair A psy D Clinical dissertation , California School of professional , California ;Alliant international university .
Cravans ,J,d,(2012); Face book infidelity pro quest UMI dissertating publishing
Nicole M.T,(2013):African American women and marital infidelity , the graduate school , Texas Southern university.
Wikipedia , (2016); <http://www.skynewsarab>
Blanc,G .A(2018);Internet infidelity in the cultural framework of Spain (Abstract).Internet infidelity an interdisciplinary insight in global Context,

- Baldwin ,S A.,Christina,s(2012);the effects of family therapy for ad0lescent delinquency and substance abuse a meta-analysis ,journal of marital and family therapy >
- Evans,Turner,2012); the Effectiveness of family and Relationship therapy a review of the L literature Melbourne PACFA.
- Leeker O, Carlozzi (2012); Effect's of sexual orientation infidelity expectation ,and lave on distress related to to emotional and sexual infidelity journal of marital and family therapy.
- Yidirim .N.(2017);the Updating in Satires family therapy Model European journal of Multidisciplinary studies ,
- Velcaa,M.,,Relvas,(2014); the state of the art in family therapy research what works? How it works ? international journal of social science studies.
- Cravans,J,D,Whiting ,J ,B,(2014);Clinical implication of internet infidelity ;where Facebook fits in the American journal of family therapy ,
- Cravans,J,D (2013); Social networking infidelity ;Understanding the impact and exploring Rules and boundaries in intimate partner relationships doctoral dissertation ,Texas tech University,
- Lumpkin S,(2012),;can Facebook ruin your marriage? ABC world News,
- Blow, A.J.& Hartnett, K.(2015).infidelity In Committed relationships I:A methodological review. Journal of Marital and Family Therapy.31,217-233.
- Wikipedia(2017) : <https://alarab.co.uk>
- Mease , A , L(2004),Meta-Analysis of Family Therapy Research (Unpublished Doctor Dissertation),Indiana University ,USA
- Boland ,M,(2010) ;Factors that influence help-seeking behaviors in young men aged 25-to 30 years (Unpublished Academic dissertation),Edith Cowan university ,Perth, western Australia.